(١٦٥)

العدد ٤١ | شعارنا — الشرف والامانة وخدمة الوطن | السنة الاولى

بريد الحجاز

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف

المراسلات
بعنوان ادارة «جريدة» بريد الحجاز
نمرة صندوق البريد « ٥٧ »
العنوان التلغرافى « البريد »

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
« الادارة »

جده فى يوم الاربعاء ٢٨ رمضان سنة ١٣٤٣
الموافق ٢٢ ابريل سنة ١٩٢٥

بين السياسة والدين

الحركة السعودية حركة غير طبيعية فى التاريخ

العالم العربى المتحد بمت بحبل القرابة والاتصال بعضه الى بعض فما نجد وما العراق وما الحجاز وما الشام وما اليمن؟ ليست سوى اقطار عربية تتكلم لغة واحدة وتدين ديناً واحداً وتعيش تحت سماء واحدة وتحت تأثير طقس واحد. فهل من الامر الطبيعى المتداول ان يلعب السيف دوره الجدى بين شعوب كهذه ويؤدى الامر الى الشقاق الحربى واستعمال القوة الوحشية بمعناها فى ارجاء جزيرة العرب المرتبطة بروابط شتى لا تكاد تمزقها القوة

اين انتم ياعقلاء العالم العربى المتنور الحساس؟ اين انتم ياعقلاء الاسلام المنتشرين فى شرق الكرة الارضية وغربها واين انتم ايها الدينيون المفكرون

نعم اين انتم ايها المفكرون فى قاطبة عوالم الشرق من دينيين يهمهم من امر الحركة السعودية انها ضربة تهز سارية الاسلام. فقد اصبحت المسألة مسألة مشتركة يتنا ولها الدين اكثر مما تتناولها السياسة العربية

هذا وقت الحج قد ازف وتراه على الابواب وهذه وفود الحجاج قد تأهبت فى الاقطار الاسلامية وهبت من وكورها تنتظر العاقبة لتتوارد الى بيت الله الحرام. وكيف يكون هذا والرأى الاسلامى العام متخبط مشوش افلا يكون للعالم الاسلامى حيث كان مقر افراده الغيورين وازع من دين ان لم يكن هناك وازع من نسب

ايها المسلمون وايها العرب!

لا تنظروا الى الحرب الحجازية نظر المتفرج من بعد. المراقب عن كثب ولا تقفوا امامها موقف المؤرخ الواضع قلمه بين اصبعيه ينظر الامور حتى يسطر بتاريخه ما كان وما يكون

كلا. فالواجب واجب المسلمين وواجب العرب واجب المسلمين دينيا وواجب العرب سياسيا وعنصريا

هذا من الوجهة العامة. اما من الوجهة الخاصة فالحكومة الحجازية اليوم تعتمد على الله وعلى قوة ايمان رجالها العاملين ونظام جندها الباسل المدرب الحائز على اقصى انواع النظامات العسكرية فى الفن الحربى ...

يدعى الوهابيون المغيرون انهم يحاربون الحجاز حرباً اسلامية منشأها الايمان الدافع بقوته كل مسلم نحو قتال الملحد المشرك

بخ بخ زعماء نجد وابطال الصحراء!! ماسمح التاريخ ان جيش النبي العربى واضع اساس الدولة الاسلامية اغار بجنود كالذئاب تخرب ماتجد امامها وتلتقط اليابس والرطب شعارها القتل والسلب وديدنها المنهجية الدينية والجهل البدوى العارى عن نظريات العقل والدين كلا ماسمعنا ولا وان نسمع بحرب كهذه لم يعرفها التاريخ الا عن جنود البربر فى العصور المظلمة. اما وقد فعلتم فعلتكم هذه فقد برهنتم على ان العرب قوم لا يعرفون كيف يكون الدين وكيف يكون النظام. اللهم انك تعلم ان هؤلاء قوم همج وانه لا همجية فى الاسلام

ويدعى الوهابيون ايضاً انهم عرب وانهم

ابناء اولئك الابطال عظماء التاريخ — اعنى العرب فالهم ينحوزعن اعمال العرب ويجنحون الى اعمال البربر والسودان المتوحشين فى مجاهل افريقيا . هل كان العرب يقتلون العزل والاطفال وهل كان العرب يحاربون العقاد بالسلاح الابيض ؟

نعم بنا اجدادنا العرب صروحا خلدتها الايام من عظمة ومدنية تباهى العصور وتفاخر الازمان . فاذالم نحسن ان ندعمها نحن بالاعمال الحية الخالدة التى تجعلنا فى الصف الاول الذى كانوا فيه فهل يحسن بنا ان نقيم مطامعنا الاستعمارية على انقاضها ؟

انها لبدعة فى التاريخ وثورة على الطبيعة توجب فقد التوازن السياسى والمعنوى فى حياة العرب التاريخية .

ان على العرب والمسلمين واجبا مشتركا كما اسلفنا يؤيده الاولون ويقدسه الآخرون فالى العمل النافع ايها القوم لانقاذ الحجاز فلم يبق فى القوس منزع فالحجاز كعبة آمال العرب ومركز آمال المسلمين ؟

اعلان

من المستشفى الاهلى

جاءنا من رئيس المستشفى الاهلى الاعلان الآتى

ان ادارة المستشفى تعالج كل يوم صباحا من الساعة الثالثة الامراض الداخلية والخارجية والنسائيه والعينية والجلدية والزهرية (افرنجى والزده) ولاحاطة العموم بذلك لزم نشره

اخبار محلية

الجبهة الحربيه

لاتزال الهدوء والسكينة مخيمان على الجبهة الحربية فلم يحدث فى خلال هذه الايام الاخيرة ولياليها حركة تستوجب الذكر سوى تبادل نيران مدافع العدو ومدافعنا المعتاد صباحا ومساءاً وقد دلت الترصدات على مفعول مدافعنا الشديد بخراب استحكامات العدو وسكوت مرماه وتنقل مدافعه من جهة لاخرى بين كل حين وآخر الامر الذى اضعف قواهم وشتت شملهم ومزق جمعهم ومايلاقونه من الحر والضيق اضعف معنوية جيشهم فتحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ، ولله الحمد لا تزال البلاد ترتع فى بحبوحة الهناء والحماس بالغ اشده فى قلوب الاهالى والسكان وهذا ما تضاعفت به معنوية الجند المظفر وتقوى به ساعد الحكومة السنية ، والنصر بدى يبرق للحكومة الفتية بالفرج القريب ولم تصلنا فى هذه الايام التقارير الرسمية المعتادة عن الجبهة الحربية ونعد القراء بتاتلد الليالى وما النصر الا من عند الله ؟

﴿ هجرة الجاويين ﴾

(من مكة الى جدة)

لاتزال هجرة الجاويين تتتابع فى كل يوم من مكة الى جدة ويتراوح عددهم فى كل يوم من المائة الى المائتين وعليهم من آثار المجاعة والضنك ما يتحسر له المسلم على أخيه وقد لاقوا من حكومتنا السنية وعموم الاهالى من حسن الوفادة والاكرام ماجبلت عليه نفوسهم نحو حجاج بيت الله الحرام البائسين المنكوبين فاستنشقوا الحياة ورثوا لحالة اخوانهم الجاويين والمكيين وسألوا الله لهم الفرج القريب ؟

عيد الفطر

تودع البريد فى عددها هذا شهر الصوم المبارك وتستقبل هلال الفطر السعيد وهى تضرع الى الله تعالى ان ينمو هلاله بنمو اليمن والسعادة ويستكمل بدره بالنصر المبين ويسطع نوره بتوحيد كلمة المسلمين فيرخى سدول الامن والاتحاد ويقمع اسنة البغى والفساد فتنجلى غياهب الفتن والشرور ويصدع الحق بأمره ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

وستشترك هيئة وادارة البريد فى القيام بمراسم العيد وتشاطر الناس وعموم الدوائر الرسمية فى التعطيل عن الاشغال فتحتجب عن القراء الى نهاية ايامه وبهذه الفرصة نرفع لعرش جلالة الملك المعظم وجلالة والده وعموم اسرته الهاشمية المباركة ورجال حكومتنا وعموم المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها وخصوصا قرائنا الكرام آيات التهانى والتبريك اعاده الله اعواما عديدة باليمن والسلام

الى المشتركين الكرام

تعلن ادارة (البريد) شكرها لغيرة فريق من المشتركين الكرام الذين دفعهم شعورهم بالواجب الى تسليم بدل الاشتراك مما برهن على سلامة ذوقهم وادراكهم الواجب عليهم كما أننا نغتنم هذه الفرصة لتذكير بقية المشتركين بهذا الواجب فيقتدوا باخوانهم الذين برهنوا على غيرتهم وسلامة ذوقهم بتسديد بدل الاشتراك الواجب عليهم اداؤه وكفى بذلك عظه وذكرى

الحجازيون في المنأى

نوهنا في احد اعدادنا السابقة عن توارد بعض الحجازيين الى جدة لتحسن جو السياسة الحاضرة واخيراً قد ساعدنا الحظ بالاجتماع باحد كبراء حكومتنا الحجازية ووجهاء بلادنا وقد كان في سواكن وقد اعرب لنا بسرور فائق واعجاب عن حسن معاملة اهل سواكن وبورتسودان لاخوانهم الحجازيين فنحن بلسان الحجازيين عموما نبدي شكرنا الصميمي لاخواننا هؤلاء من حكوميين واهالي لما قاموا به مما يدل على كرم طباعهم وسمو اخلاقهم العاليه

صحيفة الادب والاجتماع

١

الزواج الاجبارى

علق بها لاول نظرة ارسلها من عينيه شعاع الطمع ، فاقترن بها ولم تكن له رغبة في الاقتران . ولكنه رضخ لارادة والده الالحاح . اماهي فلم تكن تلائم طبيعته لانه لايلائم طبيعتها

جمعتهما ليلة البناء فجلسا متقاربين . راعها منظر مجلداته الضخمة المصطفة فوق الرفوف ، كانها علب التبغ في احدى الحوانيت الكبرى . فاخذت الافكار تتضارب في مخيلتها :— « فقيه ... ؟ عالم .. — ؟ فيلسوف ... ؟ » . اواه يالسوء الحظ قد وقعت في حبائله ولامناص

****

ما اقسى قلوب الاباء وما اماس قيادهم للازواج يكاد الاب ان يتبرم بوحيدته اذا بلغت سن الزواج فيجيب اول داع من دعاة الزوجية

****

مضت بعد البناء سبع ليال قطفا بها زهرة لاجتماع . راعها في الليلة الثامنة ابطؤه عن الحضور . ملك مشاعرها شوق الاجتماع بعد خمسة عشر ليلة مكنتها منفردة قلقت افكارها بعد شهر لمراقبة النجوم المتألقة . اضر بصحتها الارق الى قرب السحر . ضجرت بعد شهر ونصف . سئمت معاشرته بعد نصف سنة

****

اماهو فيقضي اليل ساهراً بحسب البروغرام الآتى : ليلة في البلياردو ، وثانية في السمرات ، وثالثة في الاذكار . فيخسر في الاولى ماله ، وفي الثانية عقله ، وفي الثالثة ديانته . خسائر لو كلفت بها اطمع الدول لزهدت في الاستعمار .

راقبت فتاتنا المسكينة في احدى الليالي هجوع العائلة . فتبرقعت الدهماً ، وانحدرت في مسارب الظلمة السائدة . سحبت في بحر الحياة تتقاذفها تيارات المصائب . لعب بفكرها شيطان الشباب فاسلس قيادها . اين تفر وقد وقعت في حبائل الوصمة السوداء ؟؟

هكذا اختمت روايتها بضياع الشرف والراحة والحياة !!

جريمة اجرمها الاباء الجاهلون والازواج الطائشون

سبتمبر سنة ١٩٢٤ (عن موسيقى الطبيعه)

الحرية

كعاب اتت في الحسن فخر الكواعب
لبانتها نيطت بحد القواضب
لها كوكب في كل عين منور
تفاخر بالانوار كل الكواكب
لماذا ولم تطلب سوى الحق رائدا
تحف بها الاضداد من كل جانب
رغبت الى الاقوام أن يحتفوبها
فلم تنزل الاقوام عند رغائبي
اذا ابتسمت فاللؤلؤ الصرف ثغرها
واما بكت فالماس تحت الحواجب
وفي طرف الاجفان سلت مضارب
تقوم على أحداقها كالمضارب
لقد وصمتها زمرة الجهل بالريا
وألوت على أفعالها بالمثالب
وما زمرة الجهال الا غياهب
سيخرق نور الفجر ليل الغياهب
بصرت بها والدمع فوق خدودها
وماد معها الا رموز المصائب
وقد حملت من شدة الحزن رأسها
وألقت سواد الشعر فوق الترائب
فقلت لما خلى الهموم فأنها
لماحية المغلوب لا للغوالب
فليس نصير الظلم الامما قبا
سيلقى من الايام شر العواقب
أما أنت من رأس الوجود دماغه
تجيئين أبناء الورى بالعجائب
جملت ديانات الشعوب شقائقا
وآخيت في الاكوان كل المذاهب
دموعك من جفن الليوث مذابة
فلا تذر فيها مورداً للثعالب
وكوني على رغم النوائب لبوة
تسير مع الاشبال فوق النوائب
وأعطى دروسا للشعوب شريفة
تعلمهم كيف ارتقاء المناصب
وأن حقوق الاجتماع خليقة
بأهلية في الشخص لابمآرب
لقد أخرسوا في مرشفيك حقيقة
مهددة بالويل من كل غاضب
فلا تخذلي يااخت كل فضيلة
فليس حسام المستبد بقاضب
لديك من الجند العظام كتائب
فسيرى على جسر الولا بالكتائب
عشقتك طفلا يوم كنت نسائما
تزين مهدى كالغلام المداعب
وقبلت منك الثغر منذ كنت زهرة
تقطرك الانداء عند المغارب
عشقتك بدراً في السماء منوراً
يطيل على الدنيا كعين مراقب
فينظر ابناء الوجود محاطة
باسدال اظلام كاثواب راهب
عشقتك دون البعض روحا تمردت
على كل غدار محاب وكاذب
لقد حطمت دون الجميع قيودها
وسارت بابطالها في المواكب
عشقتك دو ما أمة مستقلة
ولا دخل في استقلالها للاجانب
عشقتك فوق الكل شاعرة لها
مواهب تسموفوق كل المواهب
كتبت على لوح الوجود بريشة
لها مهبط الالهام أكبر كاتب
الاحرروا هذا الورى من عبودة
هي الذئب كم غال الورى بالمخالب

نقلا عن مجلة سركيس

صورة

— قانون رواتب التقاعد والايتام والاستعفاء العسكرى —

— ١٤ —

(٨) مقدار التضمينات المأخوذة من الذين يستقيلون قبل المدة القانونية (٩) ارباح موجود الصندوق فيما اذا تودع لادارة احدى البنوك (١٠) معاونة الخزينة المالية اذا اقتضى الحال

مادة

٦١– تقاعد الدرك تابع لاحكام هذا القانون

٦٢– تجرى احكام هذا القانون اعتباراً من تاريخ صدور الارادة الملوكية بتطبيقه

٦٣– وزير الحربية والمالية والبحرية مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون ؟

أخبار خارجية

المقتبس فى ١٤ رمضان سنة ١٣٤٣

انباء تركيا

تفاصيل عن الثورة — قالت الاهرام يدور القتال الآن بين الشعب الكردى الثائر وبين القوات الكمالية فى ثلاث مناطق الاولى منطقة ديار بكر وتكاد تكون اهم الميادين فى الحرب الكردية ورئيس الثوار الاكبر الشيخ سعيد قائم على رأس جماعته فى هذه المنطقة وبالرغم من الكرد اخفقوا فيما حاولوه من الاستقلال على مدينة ديار بكر فانهم لايزالون متسلطين على الاراضى التابعة لديار بكر مع ان صحف الاستانة فى كل الخرائط التى تنشرها عن هذه الحرب لا تعد هذه الارضى من منطقة الثورة التى خرج الحكم فيها من يد الولاة الرسمية

والمنطقة الثانية منطقة معمورة العزيز ويقود الثائرين هنا الشيخ شرف وتدل خريطة نشرتها جريدة وقت التركية على ان القوات الكردية هنا محتشد فى خط ممثل بين الشمال الشرقى والجنوبى من بالو الى شرميك بين مناجم ارغنى شرقاً ومدينة معمورة العزيز غرباً والظاهر ان القوات النظامية التى فى هذه الجهة ليست كافية للوقوف فى وجه الثائرين وصد هجماتهم فحولت الحكومة همها الى تأليف قوات الميليس والمتطوعة من اهالى يقودهم وجيه اسمه نورى بك بكزاده ويوجد قبالة ميمنة جيش الثوار فى بالو قوة نظامية للحكومة يقودها ضابط اسمه خضر بك وهو يسعى للاستعانة بمتطوعة الاهالى فى مناوشاته مع الجناح الايمن للثوار والحال فى هذه المنطقة كالحال التى ذكرناها عن منطقة ديار بكر من حيث موقف المتحاربين فان الكرد هم الذين يهاجمون منطقة الحكومة الرسمية اما الاماكن التى هى تحت سلطتهم فلا تزال فى منعة ولا تستطيع قوات الحكومة ومن يؤازرها من المتطوعين ان يدنو منها ويتفرع عن هذه المنطقة جبهة اخرى واقعة فى الشمال الغربى تقصدها قوات الحكومة من ولاية درسم والظاهر ان ثوار الكرد فائزون فى هذه الجهة بدليل سقوط بلدة كينى فى ايديهم اخيراً وهى من امهات بلاد هذه الجهة

واما المنطقة الثالثة فهى منطقة موش وهى ولاية مابرحت فى ايدى الترك منذ ابتداء الثورة الى المدة الاخيرة والكرد يغزونها من مقاطعة كنج التى منها كان اعلان الثورة وقد تغلب الاكراد اخيراً على مركز الولاية ودخلوا موش فاتحين وفضلاً عن القوة المعنوية التى يكتسبها الكرد من هذا الفتح فانهم سيستفيدون مما يجدونه فى مركز الولاية من اسلحة ومدخرات ومؤن على رأس الاكراد فى هذه المنطقة زعيم اسمه الشيخ عبد الله والظاهر ان لدى الثوار قوات اعظم مما كان يظن لكن عدم اتصالهم بوسائل النشر جعل العالم لا يسمع عن اخبار هذه الحرب الا من طريق انقره

وللثوار ثقة عظيمة بالشيوخ الذين يرأسونهم على ان الذين يديرون حركات الحرب فى القوات الثائرة هم ضباط الكرد الذين كانت لهم مراتب عالية فى الجيش العثمانى وهؤلاء كثير عددهم ، ويدل التحقيق الذى اجراه الترك فى ديار بكر مع الاسرى الذين اقتحموا تلك المدينة ان بينهم عدد غير قليل من كبار وجهاء الاكراد مثل عبد الحميد بك احد امراء عشيرة حسنايلى وغيره وان هؤلاء كانوا فى مقدمة الهاجمين وقد اصيبوا بجروح كثيرة من الرصاص الذى اطلق عليهم وهم يعالجون الآن فى مستشفى ديار بكر

وفاة اللورد كرزون

صدى وفاة اللورد كرزون

رددت صحف الغرب وفى مقدمتها الطان — الافرنسية — صدى وفات النابغة السياسي القدير اللورد كرزون دى كيدلستون وزير خارجية بريطانيا الاسبق واتت على اعمال السياسة الكبيرة التى خدم بهالامته ، فسردت سلسلة من تاريخ حياته فى عالم السياسة من حين ان كان فى السادسة عشر من سنيه يوم ان تعين كاتم اسرار فى وزارة الخارجية على عهد وزارة المركيز سالبورى الى ان حاز لقب نائب الملك والحاكم العام للهند بأسرها وهو فى الاربعين من عمره، الى ان كان مثال الهمة السياسية يوم ان تعين وزيراً للخارجية البريطانية بدل بلفور سنة ١٩١٩ فى عهد وزارة لويد جورج

المطبعة الشرقية